الملخص العربى

مرض البابيزيا هو مرض مشترك بين الحيوان والإنسان ينتقل عن طريق حشرة القراد ويسببه طفيل يصيب خلايا الدم الحمراء يسمى طفيل البابيزيا.

أجريت هذه الدراسة لتشخيص حالات مرض البابيزيا فى الأبقار فى الوحدات البيطرية والمزارع وركزت على أهمية انتقال المرض من الأبقار المريضة للإنسان المخالط لها بالإضافة إلي محاولة اكتشاف الحشرة الناقلة لهذا المرض في مناطق الدراسة.

وقد استخدم فى هذا البحث خمسة وخمسون حالة من الأبقار ذات السلالة النقية المتوقع حدوث العدوى بها وثمانون حالة من الإنسان المخالط للأبقار التى تمت عليها الدراسة وعدد ثمانين أنثى من حشرة القراد التى تم جمعها من على الأبقار الخاضعة للدراسة أو من البيئة المحيطة بها.

خطة البحث: تم إجراء الفحوص التالية

أولاً: بالنسبة للأبقار التى شلمتها الدراسة تم:

- أخذ التاريخ المرضى والفحص الطبى للحالات.
- أخذ عينات دم لتجهيز مسحات رقيقة من الدم لتشخيص طفيل البابيزيا بها.
- أخذ عينات دم وريدية لفصل المصل منها وإجراء اختبار المناعة الضوئى غير المباشر لإكتشاف الجلوبيولينات المناعية نوع ج.

ثانياً: بالنسبة لحالات الإنسان:

- تم أخذ التاريخ المرضى والفحص الطبى لكل حالة.
- عمل مسحات رقيقة من الدم لكل حالة لتشخيص طفيل البابيزيا بها.
- تم أخذ عينات دم وقسمت إلى قسمين

العينة الأولى: وضع عليها مادة مانعة للتجلط لإجراء اختيار صورة الدم الكاملة

والعينة الثانية استخدمت لفصل المصل وإجراء اختبار المناعة الضوئى غير المباشر لإكتشاف الجلوبيولينات المناعية نوع ج.

ثالثاً: بالنسبة لحشرة القراد:

تم تجميعها من على الأبقار أو البيئة المحيطة بها وحفظها حية فى أنابيب خاصة للتعرف عليها وعمل مسحات من السائل الدموى الليمفاوى الخاص بها لتشخيص عدوى البابيزيا بها.

نتائج الدراسة:

قد أظهرت نتائج الدراسة أن أعراض مرض البابيزيا التى وجدت فى الأبقار (كما هى مسجلة بواسطة الأطباء البيطرين) شملت ارتفاع فى درجة الحرارة يتراوح ما بين ٣٨,١ و ٣٩,٨ درجة مئوية وضعف عام وخشونة فى الشعر المغطى لها وبول مدمم وبهتان فى الأغشية المخاطية وزيادة فى معدل التنفس وضربات القلب وفقدان فى الوزن.

اتضح من نتائج البحث على خمسة وخمسين بقرة أن ستة وثلاثون بقرة (٦٥,٥٠٪) تم تشخيص طفيل البابيزيا بهم عن طريق مسحة الدم الرقيق المصبوغة بصبغة جيمسا إثنان منهم (٣,٦ ٪) كانوا ايجابيين بواسطة مسحة الدم لكنهم كانوا سلبيين لمرض البابيزيا بواسطة اختبار المناعة الضوئى غير المباشر ، وأن عدد ثمانية وثلاثون بقرة (٦٩,١٪) كانوا ايجابيين لمرض البابيزيا بواسطة اختبار المناعة الضوئى غير المباشر للجلوبيولينات المناعية نوع ج، أربعة منهم (٧,٣٪) كانوا ايجابيين بواسطة هذا الاختبار لكنهم سلبيين لطفيل البابيزيا بواسطة مسحة الدم المصبوغة بصبغة جيمسا ، وأن عدد أربعة وثلاثون بقرة (٦١,٨٪) كانوا إيجابيين بواسطة كلا الاختبارين. ولذلك فإن معدل الإصابة بمرض البابيزيا فى الأبقار الخاصعة للدراسة كان ٧٢,٧٪.

وأيضاً اتضح من الدراسة أن حساسية اختبار المناعة الضوئى غير المباشر بالنسبة لاكتشاف مرض البابيزيا فى الأبقار كانت ٨٩,٥٪ أما دقة الاختبار كانت ٨٨,٢٪.

أظهرت الدراسة على حالات الإنسان وجود تسع حالات مصابة بمرض البابيزيا منهم ثلاث حالات فقط ظهرعليها أعراض لهذا المرض ، وقد شملت الأعراض المسجلة الإحساس بالإجهاد وفقدان الشهية والصداع ، وتبين أن التسع حالات لم يعطوا أى تاريخ مرضى للدغ بواسطة حشرة القراد ولم يسبق لهم نقل دم أو إجراء عملية لإزالة الطحال.

أظهر فحص صورة الدم الكاملة لحالات الإنسان أنه لا يوجد فارق بين صورة دم للحالات المصابة والحالات غير المصابة.

أظهرت نتائج البحث على ثمانين حالة من الإنسان أن ثمانى حالات بنسبة ١٠٪ كانوا ايجابيين لعدوى البابيزيا بواسطة مسحة الدم المصبوغة بصيغة جيمسا خمسة من الحالات الإيجابية بواسطة مسحة الدم كانوا سلبيين لاختبار المناعة الضوئى غير المباشر المباشر للجلوبيولينات المناعية نوع ج بنسبة ٣,٦ ٪ ، وأن أربع حالات كانوا ايجابيين لمرض البابيزيا

بواسطة اختبار المناعة الضوئى غير المباشر (٥٪) منهم حالة واحدة كانت ايجابية لاختبار المناعة الضوئى غير المباشر لكنها سلبية لطفيل البابيزيا بواسطة مسحة الدم المصبوغة ، وأن ثلاث حالات كانت ايجابية لمرض البابيزيا بواسطة كلا الاختبارين وأصبح المجموع الكلى للحالات المصابة بمرض البابيزيا بين حالات الإنسان هو تسع حالات بنسبة ١١,٢٥٪.

قد أظهرت الدراسة أن حساسية اختبار المناعة الضوئى غير المباشر لإكتشاف الإصابة بالنسبة لحالات الإنسان هى ٧٥٪ و دقته هى ٩٣,٤٪.

اتضح من دراسة العلاقة بين عمر المريض والإصابة بمرض البابيزيا أن نسبة الإصابة فى الحالات الأقل من أربعين عام كانت ٧,٧٪ ، أما نسبة الإصابة فى الحالات الأكثر من أربعين عام كانت ١٤,٦٪ . المجموعة الثانية أظهرت إصابة أعلى لكن لا توجد علاقة إحصائية بين العمر والإصابة بمرض البابيزيا.

وأيضاً أظهرت الدراسة أن معدل الإصابة فى الذكور كان ١٠,٣٪ (٧ من ٦٨ ذكر) ، ومعدل الإصابة فى الإناث كان ١٦,٧٪ (حالتين من ١٢أنثى) لكن لا توجد علاقة إحصائية بين الإصابة بمرض البابيزيا وجنس المريض .

وبفحص عينات حشرة القراد اتضح أنها من نوع البووفيلس أنيولاتس، وقد كانت نسبة الإصابة بمرض البابيزيا بينهم ٨٠٪ ، وأظهر فحص مسحة السائل الدموى الليمفاوى الخاص بها الإصابة بطور "الكينت" لطفيل البابيزيا.